[60] والرحمن الرحيم وحسب الاحتمال الآخر يختلف الأمر، فالاسم اسم ظاهر، وكل اسم يختلف عن الاسم الآخر ومرتبة الكثرة هي ملاحظة مرتبة الكثرة وفي ملاحظة مراتب الكثرة يكون "ا" هو وصف هذا الاسم، فالاسم اسم "ا" ولكن في مقام الكثرات وفي مقام التفصيل يكون "ا" هنا تجليا للحق تعالى بالاسم الأعظم. تجليات الاسم الأعظم التجلي في الموجودات هو بالاسم الأعظم، أما الرحمن فهو التجلي بالرحمانية في مقام الفعل وهكذا بالنسبة للرحيم ورب العالمين كذلك مع " إياك نعبد" وبنفس الصورة أيضا يكون اختلافه عن الحال مع الاحتمال الآخر. في الاحتمال الثاني وحيث يكون "الحمد" حمدا مطلقا دون أي قيد يختلف اسم ا الرحمن الرحيم وإلى آخر السورة، فالاسم هنا هو جميع الموجودات كل موجود هو اسم في كل عمل ومعنى الاسم يختلف فيه مع العمل الآخر هنا وحيث يكون الحمد مطلقا يكون مطلقا باسم "ا الرحمن الرحيم ". والحمد المطلق هو ، الحمد المطلق يكون بالاسم الذي هو اسم ظهور مقام الذات أي في مقام أسماء ا، في مقام الذات، يكون "ا" اسماً جامعاً لمقام الذات لا مقام الظهور والإسم هو تجلي تلك نفسها وكذا الرحمن فهو تجلي رحمانية مقام الذات والرحيم رحيمية مقام الذات وهكذا الحال مع "الرب". وهناك بالطبع براهين إستدلالية على ذلك مدونة في